# الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا ( كوفيد ١٩ )

أ. سعاد لويفي لافي الحربي

وزارة التعليم- إدارة تعليم سراة عبيدة

suadarabic2018@gmail.com

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاشراف التربوي الموجه إلى العملية التعليمية خلال جائحة كورونا. وللإجابة على أسئلة الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من ٤٠٠ مشرف تربوي من جميع انحاء المملكة موزعين على متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الدراسي، والخبرة الإشراقية. ولأغراض الدراسة؛ تم تصميم استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس، مكونة من (١١) فقرة، حيث قامت الباحثة باستخراج صدق وثبات الاستبانة. قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، حيث أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الإشرافي، سنوات الخبرة والخدمة. وبناء على النتائج أوصت الباحثة مجموعة من التوصيات في نهاية البحث.

الكلمات المفتاحية: الاشراف التربوي، جائحة كورونا، التعليم، السعودية.

## Abstract

The study aimed to identify the level of educational supervision directed to the educational process during the Corona pandemic. To answer the study questions; the descriptive survey approach was used on a sample of 400 educational supervisors from all over the Kingdom of Saudi Arabia, distributed on the variables of gender, academic qualification, academic research, and supervisory experience. For study purposes; A questionnaire for electronic supervision in schools was designed, consisting of (11) items, where the researcher extracted the validity and reliability of the questionnaire. The researcher applied the questionnaire to the study sample, where the results of the one-way analysis of variance (ANOVA) showed that there were no differences between the average scores of the educational supervisor's assessment of the requirements of electronic monitoring in public schools due to variables: gender, academic qualification, supervisory topic, years of experience and service. Based on the results, the researcher recommended a set of recommendations at the end of the research.

Keywords: Electronic Supervision, Corona Pandemic, Education, Saudi Arabia.

## ١,١ مقدمة

تعد التكنولوجيا التعليمية اتجاهًا محوريًا تمت مناقشته على نطاق واسع بين الدراسات، سواء كانت بصرية، أو صوتية، أو نصية، أو رسوم متحركة، أو بث الفيديو، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تكنولوجيا التعليم في إثراء العملية التعليمية بمواد وأدوات تستند على أبرز ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التعليم في الطريقة الصحيحة (Al-Zu'bi. Et al., 2017.)

إلى جانب ذلك، في هذا العالم غير المستقر يعد جانب التعليم أحد أهم الجوانب التي يجب أن تأخذ في الاعتبار جميع الظروف الحالية والمستقبلية، حيث مع تطور التكنولوجيا أصبح التعليم جزاء لا يتجزأ من هذا العالم الإفتراضي. وبالتالي، فيشار لأهم القوى المؤثرة في التعليم هي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) التي من شأنها أن توفر تغييرًا سريعًا في التعليم (Malasri، 2000).

لذا، فإن للتكنولوجيا أدوارا رئيسة ومحورية في التعليم. حيث إنه تقريبًا في كل مكان مما يمكن المعلمين من الوصول إليه بكل سهولة ويسر. وتشير العديد من الدراسات إلى أن أحد الاستخدامات المهمة للتكنولوجيا هو تدريس وتعلم عدد كبير من المواد بما في ذلك اللغات (Ishtaiwa & Shana، 2011). وبالتفصيل، فيحتاج المعلمون إلى دمج التكنولوجيا من أجل زيادة تطورهم المهني والتواصل بشكل إيجابي مع طلابهم بشكل منتظم. علاوة على ذلك، أدى التحسن السريع في الأساليب المختلفة في تكنولوجيا التعليم إلى العديد من الفرص التي يمكن استخدامها في فصول اللغة من خلال تغيير الطريقة التقليدية في التدريس للفصول الدراسية. مما أدى إلى تأكيد العديد من الدراسات أن استخدام التكنولوجيا في المدارس قد طور طرقًا جديدة للتعليم والتعلم.

وفقًا لـ Mishra and Koehler (2006)، فقد أصبحت أجهزة الكمبيوتر الرقمية وبرامج الكمبيوتر والآليات مستخدمة على نطاق واسع في البيئات التعليمية. كما يعتقد (٢٠١٣) Kim، et al. أن التكنولوجيا كظاهرة دولية، هي جزء مهم من حياتنا اليومية والتي يمكن أن تحسن مستويات التدريس والتعلم. مع ظهور التكنولوجيا، تم تغيير تقليد التدريس والتعلم بما يجعل كليهما ممتعًا وأكثر إنتاجية ( Shyamlee، 2012). وهكذا، يمكن أن يكون التعلم ممتعًا من خلال مساعدة الطلبة والمعلمين على تنفيذ المهمات التعليمية بسهولة ويسر ومتعة.

وبالتالي، فإن الدراسة الحالية تبحث في التكامل التكنولوجي في الإشراف الاليكتروني والذي يأخذ مكانة أكبر في مجال التعلم عن بعد، كما ستناقش الدراسة الحالية الى أهمية الإشراف الإليكتروني في المدارس التابعة للوزارة والهيئة المسؤولة عن ادارة التعليم الإلكتروني. إضافة إلى ذلك، فإن هذا التكامل يتطلب تحسين أدوات التدريس من أجل النهوض بمهنة التدريس. من جانب آخر، من المهم الإشارة إلى أهمية تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة ضرورية في التعليم. إلى جانب ذلك، يتعين على وزارة التعليم أن تتصرف بإحداث تغييرات على مستوى البرامج التعليمية الواجب اتباعها والتي بدورها تعتبر تمكيناً مهما في العصر الحالي.

## ١,٢ بيان المشكلة

لقد عصفت جائحة كورونا بكل جوانب الحياة ومن ضمنها الجانب التعليمي وذلك من خلال تحويل التعليم من التعليم التقليدي داخل الفصول الدراسية إلى التعليم عن بعد. وبالتالي، ينبغي ان تستمر عمليات الاشراف على التعليم والمعلمين الكترونيا لضمان سير العلمية التعليمية بسهولة ويسر وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين من قبل المشرفين.

لذا فإن الإشراف الإلكتروني لا يقل أهمية عن التعليم عن بعد، والحقيقة هي أنه لا يمكن للعملية التعليمية الوصول الى الهدف المنشود في التعلم عن بعد ما لم يتم تفعيل دور الاشراف الالكتروني فيه من خلال المشرفيين التربويين. ومن جانب آخر، فمن خلال التواصل الالكتروني من قبل المشرفين والمعلمين سيتم تحسين التعليم عن بعد وتطويره في كافة المراحل الأساسية.

## ١,٣ أسئلة الدراسة:

١) ما مستوى فعالية الإشراف التربوي لإدارة عملية التعلم والتعليم المعتمدة على استخدام التكنولوجيا أم أنه تطور مستحدث لمفهوم الإشراف؟

٢) هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ام انثى)؟

٣) هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٤) هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المبحث الإشرافي (أدبية وعلمية)؟

٥) هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والخدمة؟

## ١,٤ أهمية الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية الإشراف الإلكتروني على تحسين مهارات الطلاب عملية التدريس والتعلم والدور الفعال للمعلمين في المدارس ومدى استجابة تعلمهم. علاوة على ذلك، ستطلع وزارة التعليم ومعلمي المدارس وصناع القرار على أهمية الإشراف الالكتروني في العملية التعليمية وأهمية دور المشرفين التربويين في تطوير ممارسات المعلمين خلال العملية التعليمية.

على نفس القدر من الأهمية ، تسعى هذه الدراسة إلى حث المشرفين التربويين على تحديث المناهج وطرق التدريس لمزيد من تكامل أدوات التكنولوجيا في التدريس. كما أنه سيحضر المزيد من الدراسات في نفس المجال.

**كما يحظى الاشراف الالكتروني على العديد من المزايا ومنها ما قد يكون للمعلمين ومنها ما هو للمشرفين او كلاهما وفي جميع الأوضاع كافة هذه المزايا تصب في مصلحة الطالب. ومن هذه المزايا:**

١- المساعدة في التعلم الذاتي للمعلم سواء كان مشرفاً مع معلمينه أم معلم مع طلابه والمتعلم سواء كانوا معلمين أم طلاب.
٢- المساعدة في حفظ الملفات الالكترونية وسهولة الوصول اليها في أي وقت والتي تساعد أيضاً في اكتساب الوقت والجهد.
٣- تساهم في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة من خلال التنوع في استخدام المحتوى واثراء المعلومات المختلفة.

٤- التقليل من المشرفين التربويين وذلك من خلال استخدام برمجيات مختلفة لتتبع الأعمال والمشرف عليها من قبل عدد من الاشخاص أقل من عدد الاشخاص في الاشراف التقليدي.

## ١,٥ أغراض الدراسة والأسئلة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الاشراف التربوي واستخدام مناهج وبرامج تعليمية قائمة على التكنولوجيا تضمن تحسن مستوى الطالب في كافة الضروف الاستثنائية على وجه التحديد والتي أدت الى ارتفاع حجم العبء الموكل على المشرفين التربويين وذلك من خلال ادخال التكنولوجيا والإنترنت.

## ١,٦ مصطلحات الدراسة:

**المشرف التربوي:** هو الشخص الذي يقوم بتقييم وتقوم أداء المعلمين وذلك لإرتقاء بمستوى التعليم المقدم داخل الحصة الصفية وذلك من خلال رفع مستوى الطالب.

**شبكة اتصالات الكترونية (Internet):** هي الأداة المستخدمة للتواصل بين المعلمين وطلبتهم وذلك لتقديم التعليم لهم عن طريق المنصات المخصصة للتعليم والاستعانة بوسائل الكترونية مختلفة.

**الإشراف الالكتروني:** الوسيلة الرابطة بين التعليم والتكنولوجيا وهدفها الإرتقاء بالمحتوى الإلكتروني والذي ينمي المعلمين مهنياً لبناء جيل قادر على التطور التكنولوجي. وأيضا كيفية استخدام المتعلمين للتحكم والتنقل عبر محتوى التدريب والتنظيم الذاتي طوال فترة التدريب. يمكن أن تلعب هذه المعلومات دورًا حاسمًا في التطور النظري.

## ١,٧ محددات الدراسة:

١-**المحدد الزماني:** أجريت هذه الدراسة بالفصل الاول من العام الدراسي (١٤٤٢)

٢-**المحدد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.

## ١,٧ الادوار والمسؤوليات:

### ١,٧,١ مدير المدرسة:

- يقع على عاتق مدير المدرسة واجب قانوني يتمثل في نشر وإدارة جميع أعضاء هيئة التدريس من غير أعضاء هيئة التدريس وتخصيص واجبات خاصة تجاههم بما يتفق مع ظروف عملهم.
- وضع إطار عمل استراتيجي تشغيلي ، وضمان تطبيقه المتسق عبر المدرسة ومراقبة النتائج والمعايير وتخصيص المسؤوليات لتفعيل الاشراف الالكتروني في جميع أنحاء المدرسة.
- التأكد من تخصيص الوقت الكافي للمعلمين للقيام بنظام الإشراف على الطلاب وتقديم تقرير عنهم.
- تقييم مع عدة مشرفين لأداء المعلمين خلال الفصول الدراسية السابقة في مدرستهم.

- لقاء مع المشرفين لمعالجة العديد من القضايا بما في ذلك تقييم المعلم وحل العديد من المشاكل ، و معرفة القضايا الأخرى.

### ١,٧,٢ المشرفون:

- يجب أن يعمل المشرفون على توجيه ودعم وإشراف المعلم من خلال البرامج المختلفة.
- امتلاك المهارة والخبرة لتنفيذ الأعمال المحددة بنظام وتربتيبها الكترونياً على الملفات المتاحة.
- زيارة المدرسة في حال وجود أي تقصير او عدم وجود تفاعل على المنصات الالكترونية.
- مساعدة المعلم على التقدم في إعداد المواد التعليمية وايجاد المحتوى المناسب الذي ينمي المهارات والأداء لدى الطلاب.
- تنظيم الوقت للاجتماعات عبر الوسائل الالكترونية المختلفة وتقديم المشورة.
- تقييم مع مدير المدرسة أداء المعلمين خلال الفصول الدراسية السابقة في مدرستهم .
- لقاء مع مدير المدرسة لمعالجة العديد من القضايا بما في ذلك تقييم المعلم وحل العديد من المشاكل وايقاف توغلها ان امكن.
- عمل دورات تدريبية وورش عمل مختلفة للمعلمين لتطوير الأداء التدريسي خلال الفصول الدراسية.

### ١,٧,٣ المعلمون:

- تخطيط الدروس وإعداد محتوى ممتع يساهم في تقديم الدروس للطلاب بطريقة كختلفة عن التلقين.
- تقييم التطور والتقدم والتحصيل للطلاب ثم الإبلاغ عنهم.
- استخدام وإنتاج عدة أدوات وبرامج تعليمية فنية ثم المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- إدارة الفصل ، ودعم المهارات ، وتقييم المعلمين الآخرين ، أو الأنشطة اللاصفية.
- مسؤول عن تقدم الطلاب في الفصل على مدار العام الدراسي.

## ٢. فرضيات الدراسة:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ام انثى).

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المبحث الإشرافي (أدبية وعلمية).

٤ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والخدمة.

## ٣. الأدب السابق:

هنالك الكثير من الدراسات فسرت مجالات الإشراف التربوي وأهميتة على البيئة التعليمية في المجتمعات، كما وأشارت تلك الدراسات إلى دور المشرفين في تقيم وتقويم المعلمين في البيئة التربوية، وهذه الدراسة سنوضح علاقة الإشراف التربوي بالتكنولوجيا والدراسات الداعمة لأهمية الإشراف الإلكتروني ودورة في تحسين مستويات الطلبة والمعلمين.

فمن خلال الدراسات السابقة، ستهتم الدراسة الحالية بإيجاد جسر منيع لسد الفجوات الموجودة بين المجتماعات المحلية والبيئة الإفتراضية الالكترونية. لذا اطلع البحث على العديد من الدراسات في جوانب متعددة من الإشراف التربوي واستخدام الانترنت، لكي يستنير الباحث بتلك الدراسات وللفائدة من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون وفيما يلي عرض لها.

أوضح ابو عيادة والعبابنة (٢٠١٥) أهمية إستخدام الوسئل الإلكترونية لتسهل عمل الإشراف الالكتروني "التقنيات شبكة الإنترنت" كوسيلة مثالية لتقليل الحاجة إلى تنقلات المشرفين التربويين الفيزيائية بين المدارس، وتسهيل عملية التواصل المستمر بين المعلّم والمشرف، وتوفير خدمة الإشراف التربوي للمعلم في لحظة تولد الحاجة إليها. وتستخدم العديد من تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي" (ابو عيادة والعبابنة ،٢٠١٥).

وقد أكد ضيف الله (٢٠١٤) على ما ذكره الباحثان بمدى أهمية الإشراف الإلكتروني "أن نموذج الإشراف الإلكتروني يحقق عدة مزايا في الإشراف التربوي حيث توفير الوقت والجهود والتكلفة لكل من المشرف والمعلم، وكذلك فإن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعا في المستقبل، حيث إنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة" (خلف الله، ٢٠١٤، ص ٢٨٩).

كما أوضح ابو عيادة والعبابنة (٢٠١٥) أهم أنواع البرامج المستخدمة في الإشراف الالكتروني والتي تسهم ايجابياً في العملية التعليمية وذكروا منها:

- البريد الإلكتروني
- المواقع الإلكترونية
- Google Drive
- مؤتمرات الفيديو
- مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والواتساب
- و المنصة التعليمية الحديثة KALBOARD
- وبرنامج Dropbox الذي يسهم في تخزين وحفظ الملفات

كما أوضح الطريقة المثلى لاستخدام هذا البرمجيات والتي تتلخص بطريقة مساهمتها في انجاح العملية التعليمية من خلال الإشراف الالكتروني (ابو عيادة والعبابنة ،٢٠١٥). أما انجاح العملية التعليمية فقد أكد حمدان (٢٠١٥) في دراسته على فائدة الاشراف التربوي على للمشرف التربوي، وللمعلم، وأيضاً على المؤسسة التعليمة، ومن هذه الفوائد:

- فوائد الإشراف الإلكتروني على المشرف التربوي تتلخص بسهولة أداء العمل والوصول الى المعلم وتوضيح ما ينبغي توضيحه من خلال إعادة هيكلة وتقديم المحتوى التعليمي وتطوير المهني الذاتي للمشرفين.
- فوائد الإشراف الإلكتروني على المعلم تتلخص سهولة تقديم المعلومات بوسائل مختلفة وجاذبة للطلبة بما تتناسب مع امكانيات المعلمين المادية والتقنية منهم من أجل تحقيق أهداف الدرس من خلال خلق بيئة تفاعلية. وايضا تسهم في التطوير المهني للمعلمين والتعلم الذاتي والتقليل من الأعباء الإدارية.
- فوائد الإشراف الإلكتروني على المؤسسة تتلخص بتقليل التكاليف الممكنة وسرعة نشر المعلومات الممكنة وتدريب الكادر على استخدام التكنولوجيا بكفائة عالية بحيث تتيح ميزات التحكم في المتعلم للمتعلمين الحصول على بعض المدخلات المتعلقة بالمحتوى الذي يتم تقديمه وترتيب تقديمه وكيفية تقديم هذه المعلومات (حمدان، ٢٠١٥).

من جانب آخر، أضاف سمعان (٢٠١٢) كيفية استخدام الإنترنت في الاشراف التربوي وذالك من خلال "إتاحة الفرصة لإمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة من الشبكة وإرسال البريد الإلكتروني أو الوصول إلى قواعد البيانات والمنتديات الالكترونية ومجموعات الأخبار والمجلات الإلكترونية وغيرها من الخدمات المتعددة، ونظراً لما تقدمه الشبكة العنكبوتية من خدمات تم استخدامها على جميع المستويات المختلفة في جميع المجالات، فكان لابد من قطاع التربية والتعليم أن يستفيد من هذه الإمكانات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية في تطوير العملية التعليمية التعلمية" (سمعان، ٢٠١٢).

كما أكد سمعان (٢٠١٢) على أهمية وفوائد استخدام التكنولوجيا وذلك "لإيجاد قنوات اتصال فاعلة يستطيع من خلالها تطوير الواقع والعمليات الإشرافية الميدانية، والمساعدة في وضع الحلول لبعض الصعوبات في الإشراف التربوي، تَقدم الباحث في هذا المبحث بذكر الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الإنترنت في العمليات الإشرافية، وكذلك دواعي الحاجة إلى الإشراف عبر الإنترنت، وأهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، ومتطلبات استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، والأدوار المطلوبة من عناصرالعملية الإشرافية في الإشراف عبر الإنترنت، ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي (سمعان، ٢٠١٢).

وبالتالي، فالتحول من الاشراف التقليدي الى اشراف الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة في يومنها هذا وأوضحت (سفر،٢٠٠٨) أن الإشراف الإشراف الالكتروني هو ضرورة ملحة في وقتنا هذا وذلك من أجل:

- النمو المتسارع والمذهل في حجم المعلومات والذي يساعد المشرفين التربويين في الكم الهائل من المتغيرات.

- ارتباط المعلومات بالتكنولوجيا مما أدى إلى الانفتاح الثقافي والمعرفي وإحداث تغيرات تتطلب أن يتكيف المعلم معها.

- التحولات في نظريات التعلم والتي أحدث نقلة نوعية في النظام التعليمي والإشراف التربوي يوازي النقلة الحضارية التي تعايشها النظم التربوية في المجتمعات المختلفة.

- حاجة المستمرة لمواجهة التغيرات المتلاحقة في المهارات لجعل المعلمين والمشرفين أدوات منتجة وفعالة في المجتمع.

- يساعد على التواصل والتفاعل بالحوار والمناقشة ويفتح المجال للمشرفين والمعلمين من خلال وسائل التكنولوجيا المختلفة .

- سهولة الوصول الى المدارس المختلفة والبعيدة من قبل المشرف التربوي للمعلمين لتوجيههم وتدريبهم تعتبر من أهم الصعوبات التي تجاوزها في الاشراف الالكتروني (سفر،٢٠٠٨).

## ٤-إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي بحدوده المعروفة لأنه مناسب للإجابة على أسئلة الدراسة.

## مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١هـ. كما تم اختيار عينة الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار ٤٠٠ مشرف تربوي من جميع انحاء المملكة. ويظهر الجدول رقم (١) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

| المتغير | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ٢٢١ | %٥٥ |
| | أنثى | ١٧٩ | %٤٥ |
| المؤهل العلمي | جامعي | ٥١ | %١٣ |
| | فوق جامعي | ٣٤٩ | %٨٧ |
| المجال الدراسي | المباحث الأدبية | ٢٥٤ | %٦٤ |
| | المباحث العلمية | ١٤٦ | %٣٦ |
| الخبرة الإشرافية | أقل من ٣ سنوات | ٢١٥ | %٥٤ |
| | من ٣-٦ سنوات | ١٣٢ | %٣٣ |
| | أكثر من ٦ سنوات | ٥٣ | %٨ |

## أداة الدراسة

لأغراض جمع البيانات من عينة الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم استخدام استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس، حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (١١) فقرة، حيث قامت الباحثة ببناء الاستبانة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.

## تصحيح الاستبانة

تم استخدام تدرج ليكرت ثلاثي: عالي (٣) درجات، متوسط (درجتان)، قليل (درجة واحدة). وبالتالي، فإن أقل درجة ستكون (١١) درجة، وأعلى درجة ستكون (٣٣). وتفسر النتائج وفق ما يلي: مستوى منخفض: من ١١-١٨ درجة، مستوى متوسط: من ١٩-٢٦ درجة، مستوى مرتفع: أكثر ٢٧ درجة.

## صدق وثبات الاستبانة

لأغراض استخراج الصدق والثبات للاستبانة، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، حيث كانت العينة الاستطلاعية (١٠١) من المشرفين.

## أولا: صدق الاستبانة:

أ) صدق المحتوى: قامت الباحثة باستخراج صدق المحتوى للاستبانة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالإشراف التربوي والإدارة التربوية بلغ عددهم (٥ محكمين)، حيث وافق الجميع على الصيغة النهائية للاستبانة مع تعديلات لغوية بسيطة بالفقرات. وبناء على تحكيم السادة المحكمين تم تعديل اللازم.

ب) صدق الاتساق الداخلي: وللتثبت من صدق الاتساق الداخلي لفقرات استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لاستبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس البالغة (١١) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه، إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq .05$) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq .05$) وجدول ٢ يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لكل من استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس

| الفقرة | معامل الارتباط | الدالة |
|---|---|---|
| للمشرفين التربويين دور في إدارة العملية التعليمية عن طريق التكنولوجيا | ٠,٦٠٩ | ٠,٠٢ |
| البرامج الإلكترونية تساهم في تطوير عملية الإشراف الإلكتروني | ٠,٥٠١ | ٠,٠١ |
| الإشراف الإلكتروني يسمح بمشاركة بعض الأدوار مع القيادة المدرسية. | ٠,٧٠٩ | ٠,٠٢ |
| أهمية وجود جهة مساندة للإشراف التربوي تقوم بإدارة عملية الإشراف الإلكتروني. | ٠,٦٩ | ٠,٠٤ |
| فعالية الإشراف الإلكتروني تدعم مهارات المعلمين والمتعلمين. | ٠,٦٨٢ | ٠,٠١ |
| لوزارة التعليم دور في تطوير التعليم الإلكتروني. | ٠,٨١٣ | ٠,٠٣ |
| الإشراف الالكتروني مبني على أسس علمية في دعم أداء المعلمين والمعلمات. | ٠,٨٦١ | ٠,٠٤ |
| يتم تعزيز التعليم الالكتروني من خلال اجراءات محفزة وضابطة. | ٠,٨٣١ | ٠,٠٢ |
| يتم إعطاء دورات مكثفة للمعلمين من قبل الإشراف التربوي لتحسين جودة التعلم الالكتروني. | ٠,٨٦١ | ٠,٠١ |
| يتم متابعة جودة التعلم الالكتروني من قبل المشرفين التربويين بشكل فعال. | ٠,٦٥٦ | ٠,٠١ |
| للإشراف الإلكتروني دور في النمو المهني للمعلمين. | ٠,٨٩٣ | ٠,٠٣ |

## ثانيا: ثبات الاستبانة

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، ويوضح جدول ٣ قيم معامل كرونباخ الفا. ومن خلال إجراء الثَّبات عن طريق قيمة معامل ألفا كرونباخ، يتضح أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل ألفا للاستبانة الكلي (٠,٩١٧). وهذا يعنى أن معامل الثَّبات للاستبانة مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النِّهائيَّة قابل للتَّوزيع. وبذلك تكون الباحثة قد تأكَّدت من صدق الاستبانة وثباتها، مما يجعلها على ثقة تامَّة بصحَّة الاستبانة وصلاحيَّتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدِّراسة.

## المعالجة الإحصائية

لغايات تحليل البيانات واستخراج النتائج؛ سيتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اضافة الى تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

## ٥. عروض ومناقشة النتائج

أسفر تحليل البيانات الخاصة بالدراسة إلى نتائج متعددة، حيث سيتم عرضها تاليا

**أولا الإجابة على السؤال الأول: ما مستوى فعالية الإشراف التربوي لإدارة عملية التعلم والتعليم المعتمدة على استخدام التكنولوجيا أم أنه تطور مستحدث لمفهوم الإشراف؟**

للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين على فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة، حيث يظهر الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة.

**جدول رقم (٣) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة**

| | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ١ | للمشرفين التربويين دور في إدارة العملية التعليمية عن طريق التكنولوجيا | 2.66 | .536 |
| ٢ | البرامج الإلكترونية تساهم في تطوير عملية الإشراف الإلكتروني | 2.69 | .545 |
| ٣ | الإشراف الإلكتروني يسمح بمشاركة بعض الأدوار مع القيادة المدرسية. | 2.61 | .529 |
| ٤ | أهمية وجود جهة مساندة للإشراف التربوي تقوم بإدارة عملية الإشراف الإلكتروني. | 2.49 | .593 |
| ٥ | فعالية الإشراف الإلكتروني تدعم مهارات المعلمين والمتعلمين. | 2.65 | .557 |
| ٦ | لوزارة التعليم دور في تطوير التعليم الإلكتروني. | 2.71 | .556 |
| ٧ | الإشراف الالكتروني مبني على أسس علمية في دعم أداء المعلمين والمعلمات. | 2.55 | .639 |
| ٨ | يتم تعزيز التعليم الالكتروني من خلال اجراءات محفزة وضابطة. | 2.60 | .585 |
| ٩ | يتم إعطاء دورات مكثفة للمعلمين من قبل الإشراف التربوي لتحسين جودة التعلم الالكتروني. | 2.46 | .670 |
| ١٠ | يتم متابعة جودة التعلم الالكتروني من قبل المشرفين التربويين بشكل فعال. | 2.67 | .551 |
| ١١ | للإشراف الإلكتروني دور في النمو المهني للمعلمين. | 2.58 | .604 |
| | المجموع العام | 28.65 | 5.081 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفقرة رقم (٣) قد حازت على أعلى متوسط بين الفقرات وبمتوسط (2.69) تليها الفقرة رقم (١٠) وحازت على متوسط (2.67). من جهة أخرى، حازت الفقرة رقم (٩) على أقل متوسط وبمتوسط (2.46)، وبشكل عام فإن المتوسطات الحسابية على جميع الفقرات كانت بمستوى عالي وهذا يتضح جليا من المتوسط

العام لدرجات الاستبانة ككل وبمتوسط (28.65). وهذا يدل على فعالية مستوى الإشراف التربوي لإدارة عملية التعلم والتعليم.

وهذا يدل على أن لوزارة التعليم دور في تطوير التعليم الإلكتروني من خلال الإجراءات التي اتخذتها خلال جائحة كورونا، كما أن البرامج الإلكترونية والتي طورتها وزارة التعليم قد ساهمت في تطوير عملية الإشراف الإلكتروني من خلال تنفيذ برامج تدريبية موجهة للمشرفين التربويين لتواكب متطلبات الاشراف خلال جائحة كورونا. كما أسهمت تلك الإجراءات أيضا بمتابعة جودة التعلم الالكتروني من قبل المشرفين التربويين بشكل فعال وهذا قد ظهر أيضا من خلال تعزيز التعليم الالكتروني من خلال اجراءات محفزة وضابطة.

**ثانيا الإجابة على السؤال الثاني: هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ام انثى)؟**

للإجابة على السؤال الثاني تم تحليل استجابات المشرفين التربويين على فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة، حيث يظهر الجدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

**جدول رقم (٤) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3.104 | 16 | 0.194 | 0.767 | 0.717 |
| داخل المجموعات | 20.734 | ٣٨٦ | 0.253 | | |
| الكلي | 23.838 | ٣٨٦ | | | |

يظهر الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للجنس حيث بلغت قيمة ف (0.767) وبمستوى دلالة (0.717). حيث أن هذه النتائج تظهر عدم وجود فروق بين استجابات المشرفين والمشرفات، قد تكون الأسباب مرتبطة بأن طبيعة الاشراف بشكل عام والاشراف الالكتروني بشكل خاص لا تشكل اختلافا بين كل من الذكور والاناث وأن ممارسة الاشراف الالكتروني لا تحتاج لوجود مواصفات مرتبطة بالذكور أم الاناث. وهذا يدل على أن عمليات الاشراف الالكترونية يستطيع تنفيذها كل من الرجل والمرأة.

**ثالثا/ الإجابة على السؤال الثالث: هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟**

للإجابة على السؤال الثالث تم تحليل استجابات المشرفين التربويين على فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة، حيث يظهر الجدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول رقم (٥) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3.004 | 10 | 0.164 | 0.457 | 0.312 |
| داخل المجموعات | 19.744 | 390 | 0.133 | | |
| الكلي | 22.748 | 390 | | | |

يظهر الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمؤهل العلمي حيث بلغت قيمة ف (0.457) وبمستوى دلالة (0.312). وهذا يدل على ان المؤهل العلمي الذي يمتلكه المشرفين لا يشكل فرقا كبيرا في الأداء بين المشرفين، قد يكون السبب في ذلك إلى أن المشرفين قد امتلكوا مهارات تكنولوجية تمكنهم من ممارسة عملية الاشراف بحيث أن الاعتماد يكون على تلك المهارات أكثر من اعتمادهم على المؤهلات العلمية. وعليه، فإن المؤهلات العلمية لدى المشرفين لا تشكل فرقا في الأداء الاشرافي لهم.

**رابعا الإجابة على السؤال الرابع: هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المبحث الإشرافي (أدبية وعلمية)؟**

للإجابة على السؤال الرابع تم تحليل استجابات المشرفين التربويين على فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة، حيث يظهر الجدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير المبحث الإشرافي (أدبية وعلمية)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 2.094 | 6 | 0.104 | 0.251 | 0.112 |
| داخل المجموعات | 19.944 | 394 | 0.093 | | |
| الكلي | 22.038 | 394 | | | |

يظهر الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمبحث الإشرافي (أدبية وعلمية) حيث بلغت قيمة ف (0.251) وبمستوى دلالة (0.112). وهذا يدل على أن نوع المبحث الدراسي (المباحث الأدبية أو العلمية) لا تختلف عمليات الاشراف فيها. فقد يكون ذلك بسبب أن الاشراف الالكتروني يشكل خطوط عريضة لعملية الاشراف والتي تستند على معايير في طريقة تقديم الحصص الالكترونية وعمليات التقييم المختلفة والتي تعتمد بالأساس على عمليات تقييم الكترونية فلا يشكل نوع المبحث الدراسية فرقا في عمليات الاشراف.

**خامساً هل هناك فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والخدمة؟**

للإجابة على السؤال الخامس تم تحليل استجابات المشرفين التربويين على فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة، حيث يظهر الجدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

**جدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة والخدمة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 12.094 | 5 | 0.184 | 0.153 | 0.098 |
| داخل المجموعات | 25.914 | 395 | 0.123 | | |
| الكلي | 38.008 | 395 | | | |

يظهر الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة والخدمة حيث بلغت قيمة ف (0.153) وبمستوى دلالة (0.098). وهذا يدل على أن سنوات الخدمة او الخبرة في الاشراف بشكل عام لا يؤثر على الأداء في الاشراف الالكتروني. وهذا قد يكون بسبب طبيعة الاشراف الالكتروني وأنه بحاجة الى المهارات التكنولوجية لتنفيذ الاشراف الالكتروني ولهذا السبب فإن نتائج الدراسة لا تظهر تأثيرا على أداء المشرفين.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، فتوصي الباحثة بما يلي:

١) إجراء دراسات نوعية تتناول الاشراف الالكتروني بهدف الوقوف على أبرز نقاط الضعف والقوة التي يوجهها المشرفون التربويين عند تنفيذ الاشراف الالكتروني.

٢) تنفيذ برامج تطويرية وتحسينية موجهة نحو المشرفين التربويين تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة والمهارة التكنولوجية لرفع مستواهم العملي أثناء تنفيذ الاشراف الكترونيا.

٣) عمل تقييم دوري لدور الاشراف الالكتروني من خلال برامج تقييمية مستمرة، وذلك لرفع مستوى الاشراف الالكتروني بالاعتماد على التغذية الراجعة من قبل برامج التقييم.

## المراجع

### المراجع العربية


١- سفر، صالحة محمد. (٢٠٠٨) "الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢- ضيف الله، محمود. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية _ جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٢٨٧-٣١٥.

٣- سمعان، محمد. (٢٠١٢). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة. جامعة الأزهر – غزة.

٤- حمدان، محمد. (٢٠١٥) "درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها". غزة -فلسطين.

٥- أبو عيادة، هبة وعبابنة، صالح. (٢٠١٥). "فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان". ٣٠-١٧، ٢٠١٦، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٢، عدد ١. عمان-الاردن.


### المراجع الأجنبية


Malasri, S. (2000). "Challenges for Engineering Education in the 21st Century, Proceedings of the **MAESC 2000 Conference**, Memphis".

Ishtaiwa, F. F., & Shana, Z. (2011). The Use of Interactive Whiteboard (IWB) by pre-Service Teachers to Enhance Arabic Language Teaching And Learning. Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives, 8(2), 1-18.

Mishra, P., & Koehler, M.J. (2006). Technological Pedagogical Content Knowledge: A Framework for Integrating Technology in Teacher Knowledge. **Teachers College Record**, 108(6), 1017-1054

Shyamlee, S. D., & Phil, M. (2012). Use of Technology in English Language Teaching and Learning: An Analysis**. International Conference on Language, Medias and Culture IPEDR** , 33, 150-156.